

المس قما انما الله عليه ويثبت به الى اني كبر مع ما اخذ من الجزية والسبي وقيل لا يثبت  
الخمس بين اصحابه الذين معه فكيف الله ابو بكر ان الحق بالي عبودية حين ما يركب  
الي عبودية يستعد فجوهر من الجزية مع الادلانها لمن لم يرضى قطع المعازة فاما قطعه وقع في بلاد الخلف  
فقط فتم فتم ما كتبه اوسى ثم مضى من بلاد الخلف ومضى نحو اولاد من هاهنا حتى اني القبط واكمل  
فاني جعلت الجزية في اهل البصرة فافتقروا لها لا شدي حتى تخل خالده عديده وانما على اهل البصرة  
القرى فاخذوا ما كان لهم وحاصروا فيها اشتد الحصار عليهم لميلوا الصلح على مثل ما صلح عليه اهل  
وقد كان من بلاد عاتق فخرج اليه بطريقها طلب الصلح وصالحه واخطاه ما اراد على ان لا يهتم للبيعة  
ولا الخبيثة وعلى ان يرضوا انوا يقسم في اى سعة في ارضها لاني وقت صلواته وعلى ان  
يخرج الصلح في ايام عيهم واشترط عليهم ان يضيفوا المسلمين ثلاثة ايام ويديروهم وكتب منه يوم  
الصلح وخرج معهم عدة اولاد فاخذوا على العقب والكموا من فضائله على من رما صلح عليه فاعلموا  
وجاز الصلح بينهم وكتب منه وبهم الكتاب على ان يكتب من مضى حتى اني على بلاد ترضى ما فاعلموا  
ما صلحوا واخذوا الاموال وسبي النساء والصبان وحقن الرجال وحاصروا هاهنا ما مات منهم  
يعلموا الصلح فاجابهم الى ذلك واعلم مثل ما اعطى اهل عمان على ان لا يديروهم بيعة ولا خبيثة  
ان يرضوا انوا يقسم الا في اوقات الصلوات ويخرجوا صلحنا منهم في يوم عيهم فاعلموا ذلك وكتب منه  
وبهم الكتاب وشروط عليهم ان يضيفوا المسلمين وسدروهم فاروا اليه الجزية وتركت البيعة والجزية  
لم يهدم وما جرى الصلح بين المسلمين واهل البصرة ولم يرد ذلك الصلح على خالدا ابو بكر ولا رضى  
عمر ولا عثمان ولا على رضى عنهم وكتب الى ان يهدم حتى ما جرى صلح الصلح ولا يترك وان يرضى ان  
على انصاه ابو بكر وعنه على صلحهم فانهم لم يهدوا شيئا منها لما كان الصلح جرى عليه فاما ما احب  
من بابيعة او خبيثة فان ذلك يهدم وقد كان في نظري ذلك خير واخذت لظفا المصنفين ومولاهم  
واكفنا حتى في المدة والامصار فخرج اهل الامصار كجبت التي جرى الصلح بها بين المسلمين وبهم  
وردهم الصلح والقبض والقبول ذلك واعبوه عليهم كجوا اعلموا ارادوا من ذلك ما لم يكن قد فعلوا الفذة عمر  
ان الصلح بين اهل البصرة والقبض والقبول بعد ذلك فاعلموا كجبت البيعة والقبض على الاعلى وساخا لدرج  
الجزية الى ان استهي الى شق ثمة الا في كرس وكاه ما جئت من الجزية ما افاد الله عليه من السبي الجزية مع عمر بن عبد  
الوارس وما الجزية ورد على اهل الجزية فبها خالدا لوليد الامام من الجزية ثم انجزت الصلح على اهل البصرة  
وقبل عليه جزية من البراءة فاما خالدا فطلب الصلح مني فهدم قال ان اهل الجزية من الجزية حتى اني

هذا هو الصلح  
الذي كان عليه  
الصلح بين  
اهل البصرة  
والقبض  
والقبول

نيسة وصلح عن ابي واثر بها غيري فقام اليه ودخل فقال صبر يا ابا عبد الله انما الله  
قاله اما واين الخطاب حتى فلا فليبلغ عرما قال خالدا قال اما لا ارضي خالدا رضى اهل ان الله  
يغير دينه ليس هو قال وقد كان اهل الشام حضر والبابيعة واصحابه فاصابهم بغير  
اليه برسلم **باب** فانه لم يكن شدة الاجل لانه بعد ما فرجا وان خلد سر الكمين  
يا اهل البصرة اذ صابروا ورا بطواد اليه لعلمهم فظفون كفت ليا لرجسية  
سلام عنك اما بعد فان اجدل شأوه قال انما العوة الدنيا لعب وهو ذرية وقفات  
بيكم وتكثروا في الاموال والاولاد كمثل عيش ابي ليكني رتبة ثم يجمع فترا مصفرا فيكون  
حطما وفي الاخرة عذاب شديد ومعذرة من تبه ورضوان وما العوة الدنيا الا ما تراج  
الغزور سيقا الى المعذرة من ربيك وجمعة عرضتها كعرض السهام والارض اجعت لذنن امنوا  
يا اهل البصرة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال فرجع عمر بن الخطاب  
يحب ابي سعيد فقرأه على الناس وقال يا اهل المدينة هذا ابو عبد الله يومئذ المشركين وخلف  
قال عبيد بن النضر ان ورد البصرة على عمر بن الخطاب على ابي عبد الله يومئذ المشركين وخلف  
ثم فقال عمر بن الخطاب لولا كان خالدا **حدثنا** سفيان قال حدثنا قيس بن حكيم عن  
عبد الله بن مسعود عن ابي هريرة عن ابي سعيد بن ابي صالح عن ابي عبد الله قال ما مضى  
اليوم فليس علم ان يجدوا فيه ثوبا بيعة ولا خبيثة ولا يفرقوا فيه ثوبا قوس ولا نظره وان فيه  
نحوه ولا يفرقوا فيه خنزيرا وكل مصركنا ثوبهم مصركنا ففتح الله على العرب فتروا عنهم فلو لم يهتد  
بهم وعلى العرب ان يروا قولهم بذلك

**في اهل الدعارة والتلصص والنجاسة وما يمتنع له**

قما ما سالت عن اهل الدعارة والعشق والتلصص والخذل  
شقا من النجاسات وحسبوا او هل جرى عليهم ما تقومهم في النفس والامر يجرى عليهم من الصدقة  
او من غير الصدقة وما يعني ان يعل بغيرهم فانه لا بد من كان في شغلهم اذ لم يكن لهم شغل  
منهم لا مال ولا وحسبى فمعه من ان يجرى من الصدقة او من بيت المال من اهل البصرة  
فعلت موعسكك وعلى عقابك من عوقب واصب الى ان جرى عليهم من بيت المال بوجه  
عالم رجل يبيعهم فانه لا يراد ذلك والاسير من سر المشركين لا يرضى ان يبيعهم فليس اليه  
حتى يحكم فيه فكيف برجل يسلطه اخطا وانك تترك يموت جوعا وانما خالدا على ان يخلصنا